والابعاد منها وان عليك اللعنة الى الى يوم الدين ضرب يوم الدين
حدا للعنة لانه ابعد غاية يضربها الناس في كلامهم او المراد بما انك
مذموم مدعو عليك باللعنة في السموات والارض اي يوم الدين من غير ان
تعذب فاذا جاء ذلك اليوم عذبت بما ينسى اللعن معه قال رب
فانظرني فاخرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم ۞ يوم الدين ويوم يبعثون
الى يوم الوقت المعلوم في معنى واحد ولكن خولف بين العبارات سلوكا بالكلام طريقة
البلاغة وقيل انما سال الانظار الى اليوم الذي فيه يبعثون لئلا يموت
يوم البعث احد فلم يجب الى ذلك وانظر الى اخر ايام التكليف قال
رب بما اغويتني الباء للقسم وما مصدرية وجواب القسم لازينن
لهم والمعنى اقسم باغوايك اياي لازينن لهم المعاصي ونحو قوله بما اغويتني
لازينن لهم فبعزتك لاغوينهم في انه اقسام الايمان احدهما اقسام بصفة
الذات والثاني بصفة للفعل وقد فرق الفقهاء بينهما فقال العراقيون الحلف
بصفة الذات كالقدرة والعظمة والعزة يمين والحلف بصفات الفعل كالرحمة والسخط ليس بيمين والاصح ان الايمان مبنية على العرف فما تعارف الناس
الحلف به يكون يمينا وما فلا والاية حجة على المعتزلة في خلق الافعال وحملهم
على التسبيب عدول عن الظاهر في الارض في الدنيا التي هي دار الغرور او
اراد في قدر على الاحتيال لادم والتزيين له الاكل من الشجرة وهو في السماء فانا على
التزيين لاولاده في الارض اقدر ولاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين بكسر اللام بصري ومكي وشامي استثنى المخلصين لانه
علم ان كيده لا يعمل فيهم ولا يقبلون منه قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من
اتبعك من الغاوين اي هذا طريق حق ان اراعيه وهو
ان لا يكون لك سلطان على عبادي الا من اختار اتباعك منهم لغوايته
وقيل معنى علي الي يعقب من علو الشرف والفضل وان جهنم

لموعدهم

لموعدهم اجمعين ۞ الضمير للغاوين لها سبعة ابواب لكل باب
باب منهم من اتباع ابليس جزء مقسوم نصيب معلوم قيل ابواب
ابواب النار اطباقها وادراكها فاعلاها للموحدين يعذبون بقدر ذنوبهم ثم
يخرجون والثاني لليهود والثالث للنصارى والرابع للصابئين والخامس للمجوس
والسادس للمشركين والسابع للمنافقين ان المتقين في جنات
و[illegible] بضم العين مدني وبصري وحفص المتقي على الاطلاق من يتقي
ما يجلب الشقاوة مما نهي عنه وقال في الشرح ان دخل اهل الكبائر في قوله لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فالمراد بالمتقين الذين اتقوا
الشرك ادخلوها اي يقال لهم ادخلوها بسلام حال اي سالمين او مسلما
عليكم تسلم عليكم الملائكة امنين من الخروج منها والافات فيها وهو
حال اخرى ونزعنا ما في صدورهم من غل هو الحقد الكامن
في القلب اي ان كان لاحدهم غل في الدنيا على اخر نزع الله ذلك
في الجنة من قلوبهم وطيب نفوسهم وعن علي رضي الله عنه ارجو ان اكون انا
وعثمان وطلحة والزبير منهم وقيل معناه طهر الله قلوبهم من ان يتحاسدوا
على الدرجات في الجنة ونزع منها كل غل والقى فيها التواد والتحاب
اخوانا حال على سرر متقابلين كذلك قيل تدور بهم الاسرة
حيث ما داروا فيكونون في جميع احوالهم متقابلين يرى بعضهم بعضا
لا يمسهم فيها نصب في الجنة تعب وما هم منها بمخرجين
وتمام النعمة بالخلود ولما اتم ذكر الوعد والوعيد اتبعه نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم تقريرا لما ذكر وتمكينا له في النفوس قال عليه السلام لو يعلم العبد
قدر عفو الله لما اقدم على ذنب وعطف ونبئهم واخبر امتك على نبئ
عبادي ليتخذوا ما احل الله من العذاب بقوم لوط عبرة يعتبرون بها سخط
وانتقامه من المجرمين ويتحققوا عنده ان عذابه هو العذاب الاليم
عن ضيف ابراهيم اي اضيافه وهو جبريل مع اثني عشر ملكا والضيف